الكرسي الرسولي

كلمة قداسة البابا فرنسيس

في نهاية القداس الإلهي

بمناسبة اختتام سنة يوبيل الرحمة الاستثنائي

الأحد 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

ساحة القديس بطرس

[Multimedia]

أيها الأخوة والأخوات الأعزّاء صباح الخير!

في نهاية هذا الاحتفال، نرفع التسبيح والشكران لله على السنة المقدسة للرحمة، التي شكلت هبة للكنيسة وللكثيرين من ذوي الإرادة الصالحة. أحيّي بكل احترام رئيس الجمهورية الإيطالية والوفود الرسمية الحاضرة. وأود أن أعرب عن امتناني العميق لقادة الحكومة الإيطالية وللمؤسسات الأخرى من أجل التعاون والعمل الغزير. تحية حارة إلى رجال الأمن، والعاملين في خدمات الاستقبال، والاستعلام، والخدمات الصحية، وإلى المتطوعين من جميع الأعمار والآتين من جميع الجهات. أشكر بشكل خاص المجلس الحبري لتعزيز التبشير الجديد، ورئيسه، والذين شاركوا في مختلف نشاطاته.

أوجه شكرا كبيرا لجميع الذين ساهموا روحيا في نجاح اليوبيل: أفكر في الكثير من المسنين والمرضى، الذين صلوا بلا انقطاع وقدموا أيضًا معاناتهم من أجل اليوبيل. أود أن أشكر بشكل خاص الراهبات المحصنات، عشية يوم الـ "برو أورنتيبوس"[1] التي يتم الاحتفال بها يوم غد. أدعوكم جميعا لتقديم صلاة خاصة من أجل أخواتنا اللواتي يكرسن حياتهن بأكملها للصلاة وهن بحاجة إلى تضامن روحي ومادي.

لقد تم يوم أمس تطويب الأب ماري أوجين الطفل يسوع، في أفينيون – فرنسا، وهو ينتمي إلى رهبنة حفاة الكرمل، وأسس مؤسسة "سيدة الحياة" العلمانية، كان رجل الله، يسهر على حاجات القريب الروحية والمادية. ليكن مثله وتضرعه سندا لمسيرة إيماننا.

أود أن أحيّي بحرارة جميعكم، أنتم الذين أتيتم من مختلف البلدان من أجل إغلاق الباب المقدس في بازليك القديس بطرس. لتساعدنا مريم العذراء جميعا على الحفاظ على الثمار الروحية ليوبيل الرحمة وعلى جعلها تثمر.

****

©جميع الحقوق محفوظة – حاضرة الفاتيكان 2016

---

[1] نصلي من أجل: هو يوم صلاة من أجل الراهبات المحصنات.

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana